

<p>المادة: الفلسفة العامة – لغة عربية  الشهادة: الثانوية العامة  الفرع: الآداب والإنسانيات  نموذج رقم: ٢٠١٩ / ١  المدة: ثلاث ساعات</p>	<p>الهيئة الأكاديمية المشتركة  قسم: الفلسفة</p>	 <p>المركز التربوي  للبحوث والإنماء</p>
--	---	--

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

● الموضوع الأول:

الشخصية هي نسيج اجتماعي بامتياز.

(تسع علامات)

أ- اشرح هذا الحكم مبيّناً الاشكالية التي يطرحها.

(سبع علامات)

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف أخرى عالجت هذه المسألة.

(أربع علامات)

ج- هل تعتقد أنّ الإنسان يعي حقيقة شخصيته؟ علّل إجابتك.

● الموضوع الثاني:

الحرية هي أن يفعل الإنسان ما يشاء.

(تسع علامات)

أ- اشرح هذا الحكم مبيّناً الاشكالية التي يطرحها.

(سبع علامات)

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف أخرى تناولت مسألة الحرية.

(أربع علامات)

ج- هل تعتقد أنّ الحيوان هو كائن حر؟ علّل إجابتك.

● الموضوع الثالث: نص

الجدير بالأهمية، إنني أعرّ في نفسي على عدد كبير من الأفكار، على أشياء لا يجوز اعتبارها عدماً محضاً، إن لم أتمكن من التأكيد أنها توجد خارج ذهني. ولا يجوز اعتبارها من صنيعي... لهذه الأشياء طبيعة حقيقية ثابتة. على سبيل المثال، عندما أتخيل مثلثاً، فإنّ هذا المثلث لا يوجد خارج ذهني، ولا في أي مكان في الواقع، ولم يكن قط قد وُجد. رغم ذلك فإنّ المثلث ذو طبيعة، أو صورة، أو ماهية محددة، هي ثابتة خالدة، لا ترتبط بي وليست من صنيعي أنا. وباستطاعتنا أن نثبت خصائص كثيرة لهذا المثلث، كأن تكون زواياه الثلاث مساوية لزوايتين قائمتين، وأن تكون الزاوية الكبرى مقابلة للضلع الأكبر.

إنّ هذه الفكرة عن المثلث ربما جاءتني، عن طريق حواسي، لأنني رأيت في بعض الأحيان أجساماً ذات شكل مثلثي. إذ بمقدوري أن أتصور في ذهني، ما لا يُحصى من الأشكال (الرياضية) الأخرى، التي لا يمكن الشكّ أبداً، في أنّ حواسي لم تقع عليها بالمطلق. ومن أشدّ الحقائق ثبوتاً تلك التي تفكرتها، بوضوح وتمييز، عن الأشكال والأعداد وسائر الأشياء المتعلقة بالحساب والهندسة.

(تسع علامات)

أ- اشرح هذا النص لـ "ديكارت" مبيّناً الاشكالية التي يطرحها.

(سبع علامات)

ب- ناقش أطروحة النص في ضوء مواقف أخرى حول مصدر مبادئ الرياضيات.

(أربع علامات)

ج- هل تعتقد أنّ المهارة في الرياضيات دليل كافٍ على الذكاء؟ علّل إجابتك.

<p>المادة: الفلسفة العامة – لغة عربية  الشهادة: الثانوية العامة  الفرع: الآداب والإنسانيات  نموذج رقم: ٢٠١٩ / ١  المدة: ثلاث ساعات</p>	<p>الهيئة الأكاديمية المشتركة  قسم : الفلسفة</p>	 <p>المركز التربوي  للبحوث والإنماء</p>
--	--	--

أسس التصحيح:

• الموضوع الأول:

أ- السؤال الأول: (٩ علامات)

المقدمة: (علامتان)

- الشخصية هي المفهوم العام والشامل لكل مكونات الفرد النفسية والعاطفية والعقلية والثقافية.
- الشخصية من المسائل المحورية في الفلسفة وخاصة في ما يتعلق بالإنسان. وقد حاول الفلاسفة تعريفها والكشف عن عناصرها ومكوناتها وأبعادها، واختلفوا حول هذه العناوين.

الإشكالية: (علامتان)

العامة: (٥,٥) كيف تتكون شخصية الإنسان؟

الخاصة: (٥,٥) هل يكتسبها الإنسان من المجتمع؟ أم أنها فطرية تولد معه؟

الشرح: (٥ علامات)

فكرة تمهيدية: (٥,٥) يعتبر أصحاب المذهب الاجتماعي أنّ الإنسان ابن بيئته الاجتماعية، ولذلك فهو مدين لهذه البيئة بكلّ ما يحمله، وخاصة شخصيته.

شرح الحكم: (٤ علامات)

- يؤكّد أصحاب الاتجاه الاجتماعي على أنّ الإنسان حيوان اجتماعي، ينشأ وينمو في وسط اجتماعي يتميّز بثقافة خاصة به.
- يجعل المجتمع من أفراده ما هم عليه من مواصفات ثقافية وعقلية ونفسية.
- يرى دوركهايم أنّ الشخصية الفردية فيها عناصر غير شخصية تتشكّل بحسب المعطيات الاجتماعية.
- يبيّن كيف يتشابه أبناء المجتمع الواحد في الجانب الثقافي (عادات وتقاليد وأذواق...)
- يذهب فرويد الى أنّ الشخصية هي نتاج العلاقة بين الأنا الأعلى (المبادئ الاجتماعية التي يمثلها الأهل في مرحلة طفولة أولادهم)، والهو (الغرائز التي تولد مع الطفل).
- يعرض فكرة الشخصية القاعدية للتأكيد على أنّ المجتمع هو الذي ينسج شخصية كل فرد من أبنائه.

الإبداع: (٥,٥)

تعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككل ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه.

ب- السؤال الثاني: المناقشة (٧ علامات)

كلام تمهيدي (صلة وصل): (٥,٥): على الرغم من واقعية النظرية الاجتماعية وسهولة فهمها فقد ظهرت فيها بعض الثغرات وتعرضت للنقد.

نقد داخلي: (علامة واحدة)

- كيف نفسر الاختلاف الكبير أحياناً بين شخصية كلّ واحد من الأخوة الذين نشأوا في نفس المنزل ونفس البيئة الاجتماعية.
- ألا نجد أنّ الكثير من الأفراد يحملون سمات شخصية متشابهة على الرغم من نشوئهم في بيئات اجتماعية متباينة ومختلفة.

نقد خارجي: (٣,٥) (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموقف المطروح)

- يستعرض المتعلّم المواقف التي تعتبر أنّ الشخصية هي وليدة تركيبة الفرد العضوية البيولوجية (علم الطباع).
- يعرض موقف أطباء اليونان القدماء (ابقراط وجالينوس) حول الأمزجة الأربعة التي يتكوّن منها جسم الإنسان وتأثيرها المباشر على شخصيته.
- يبين موقف غوستاف يونغ وقوله بفطرية طبعين يتوزعهما كل أبناء البشر: المنطوي والمنفتح.
- يشرح المتعلّم مذهب علم الطباع الحديث وكلامه على الخصائص الأساسية للشخصية، وفكرة الأثر الباقي.
- يذكر تصنيفات علماء النفس المعاصرين حول تنوّع الطباع الفطرية.

- يعرض نظرية التشكل أي الربط بين شكل الجمجمة أو الرأس وطباع الشخص.  
التوليفة (١,٥)

لا يمكن الركون إلى اتجاه واحد في دراسة الشخصية الإنسانية. وذلك لكونها مركبًا معقدًا يتداخل فيه الفطري مع المكتسب. وهذه المسألة تبقى ككل الظواهر الإنسانية عصبية على التفسير العلمي حتى الآن، لذلك يحاول المهتمون بدراسة الشخصية الاستفادة من كل النظريات وعدم استبعاد أي منها لمقاربة المسألة من جميع جوانبها.

الربط والتناسق بين الأفكار (٥,٥)  
تعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككل ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه.

ج-السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)  
الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)  
الدفاع عن الرأي (٢,٥ علامة)  
للمتعلم الحرية في ابداء الرأي شرط التعليل:  
قد يجيب بنعم، وقد يجيب بلا:

- إن أجاب بنعم، قد يعتبر أن الإنسان يتميز بقدرته على معرفة نفسه، وذلك من خلال الاستبطان. وأن الشخصية الإنسانية هي عالم مغلق لا يعرفه سوى صاحبه.  
- إن أجاب بلا، قد يعتبر أن الإنسان يتوهم قدرته على معرفة نفسه، لكنه في الحقيقة يجهل الكثير عنها. وقد يستفيد مما تقرره مدرسة التحليل النفسي حول اللاوعي كونه الجانب الحقيقي من الشخصية.  
- قد تكون هناك إجابات أخرى.

اللغة: (٥,٥)  
تعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككل ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه.

الموضوع الثاني:  
أ-السؤال الأول: (٩ علامات)

المقدمة (علامتان):

- أثار مفهوم الحرية اهتمام الفلاسفة وعلماء الاجتماع والسياسة والدين والشعراء والأدباء حيث تحوّل إلى أيقونة لأفعال الإنسان بشكل عام.  
- حاول الفلاسفة تعريفها وتحديد شروطها وأبعادها ومصدرها.  
- تساءلوا حول مدى الحرية التي يتمتع بها الإنسان، وحدودها.  
- اختلفت الفلاسفة حول طبيعة الفعل الحر.

الإشكالية (علامتان):

العامّة: (٥,٥) ما هي الحرية؟

الخاصة: (١,٥) هل الحرية أن يفعل الإنسان ما يشاء دون أية قيود؟ أم أنّها مقيدة بظروف وحدود لا يجوز تجاوزها؟  
الشرح (٥ علامات):

فكرة تمهيدية (٥,٥): من أبرز الفلاسفة الذين اعتبروا أنّ حرية الإنسان مطلقة هو الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر الذي جعلها ماهية الإنسان الحقيقية وجوهه.

شرح الحكم: (٤ علامات):

- ربط الحرية بالإرادة حيث يستطيع الإنسان أن يفعل ما يريد.  
- حدّد القدماء الإرادة بالعلم والمعرفة وهذه هي حدود الحرية عندهم.  
- بيّن بوسويه أهمية حرية الاختيار دون مرجح.  
- حرية الفكر مطلقة، لا حدود لها.  
- أكّد الرواقيون على الحرية الداخلية الشاملة.  
- يؤكّد سارتر في فلسفته الوجودية على أنّ الإنسان هو الذي يحدّد بارادته وجوده وهو بالتالي سيّد مصيره.

ب-السؤال الثاني: المناقشة (٧ علامات)

كلام تمهيدي (صلة وصل): (٥, ٠) على الرغم من أنّ هذا الموقف يستهوي الكثير من الناس، إلا أنّه واجه الكثير من الاعتراضات والرفض.

نقد الحكم: (علامة واحدة)

- ما قيمة الحرية إذا لم يتحقّق ما نريده في الواقع؟ والواقع يخالف في كثير من الأحيان ما نريد وما نرغب به.
  - ألا يجعل هذا الفهم للحرية من الإنسان أقرب إلى الحيوان الذي يفعل ما يؤمّن بقاءه دون أي التفات لوجود الآخرين؟
- عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح: (٥, ٣ علامة)
- رفض معظم الفلاسفة هذا الفهم للحرية لأنّ الإنسان كائن عاقل واجتماعي حيث تقف حريته عند حدود حرية الآخر.
  - الحرية هي ان نفع ما نريده شرط ألا نتخطى القوانين السائدة في المجتمع: روسو.
  - جعل سبينوزا الحرية مجرد وهم: إنّنا نظن بأننا أحرار لجهلنا بالأسباب الضرورية التي تتحكّم بنا.
  - استبدل مفهوم الحرية بمفهوم التحرّر حيث يتحرّر الإنسان تدريجيّاً من الزامات الطبيعة عن طريق الاكتشافات العلمية، وكذلك من الازمات الاجتماعية عن طريق علم الاجتماع، ومن الازمات النفسية عن طريق التحليل النفسي.

التوليفة (٥, ١)

مسألة الحرية من المسائل الجوهرية التي لا يبحثها الإنسان نظرياً فقط، ولكنه يسعى دائماً إلى تحقيقها، لأنّ الحرية ترتبط بقدرة الإنسان على الشعور بكرامته الإنسانية وتميّزه عن الجمادات والحيوان. ولكنّ الحرية اليوم لا تأخذ المعنى المطلق، بل تمّ استبدال هذا المفهوم بمفهوم الحريات المحدّدة: حرية التعبير، حرية الاعتقاد والحرية السياسية. ولكلّ نوع من هذه الحريات أطرها الخاصة، التي تتنوع بين الحرية المطلقة كحرية التفكير، وتلك المشروطة كالحريات السياسية.

ج-السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)

الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)

الدفاع عن الرأي (٥, ٢ علامة)

- تترك حرية الإجابة للمتعلّم شرط جودة العرض والتعليل:
  - قد يجيب نعم، ويعتبر أنّ الحيوان يفعل ما يشاء بحريّة تامّة دون أن يأخذ بعين الاعتبار أيّة عوائق وأيّة حواجز تعترضه.
  - قد يجيب بلا، مبيّناً أنّ الحيوان محكوم بغرائزه ولا يستطيع أن يخالفها وهذا يعني أنّه بعيد جداً عن الحرية.
- قد تكون هناك إجابات أخرى.

اللغة: (٥, ٠)

تعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمساواة ككل ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه.

الموضوع الثالث: نص

أ-السؤال الأول: (٩ علامات)

المقدّمة: (علامتان)

- التعريف بالرياضيات والكلام على أهميتها ومصداقيتها.
- استقطبت الرياضيات اهتمام العلماء والفلاسفة بسبب دقتها وتماسكها ومصداقيتها.
- تساءل الفلاسفة عن طبيعتها ومصدرها، واختلفوا حول هذه العناوين.

الإشكالية: (علامتان)

- العامة: (٥, ٠) ما هو أصل المبادئ والمفاهيم الرياضية؟
- الخاصة: (٥, ١) هل هي متأصلة في العقل؟ أم أنّها من طبيعة مادية حسية؟

الشرح: (٥ علامات)

فكرة تمهيدية (٥, ٠) ينتمي هذا النصّ إلى المدرسة العقلية وهي من أكبر المدارس في تاريخ الفلسفة. وأهمّ مبادئها أنّ كلّ معارف الإنسان تنبع من العقل. من فلاسفتها أفلاطون وديكارط (صاحب هذا النص) وكانط.

شرح النصّ: (٤ علامات)

- يحدّد المتعلّم أطروحة النصّ: العقل هو مصدر الرياضيات.
- يحتوي النصّ على مجموعة أفكار:

○ فطرية الأفكار لدى الإنسان.

- الوجود المسبق لعناصر الرياضيات في العقل.
- أمثلة توضيحية: الأشكال المتثلثة.

- يبدأ النصّ بالإشارة إلى وجود العديد من الأفكار في العقل لا في الخارج، ووجودها حقيقة ثابتة وواضحة.
- يقول ديكارت أنّ هذه الأفكار ليست من صنع الإنسان بل هي موجودة بالفطرة في عقله؛ والله هو من وضعها فيه.
- يعتبر الفلاسفة العقليون (أفلاطون - ديكارت - كانط ...) أنّ المفاهيم الرياضية هي مبادئ قبلية سابقة على التجربة ومستقلة عنها. (يمكن للمرشح أن يتطرّق لما قاله بعض الفلاسفة العقليين بهذا الخصوص)
- يؤكّد هؤلاء على أنّ المفهوم الرياضي هو الفكرة المكتملة التي يحذو عالم الرياضيات حذوها ويشتغل في عمليّاته من خلالها (فكرة المتثلث هي التي سمحت لي بمعرفته وليس لأنّه موجود في الواقع).
- يبيّن العقليون أنّ المفاهيم الرياضية من طبيعة العقل ذاته؛ فالتجربة الحسيّة لا تقدّم لنا خطوطاً مجردة من العرض والكثافة، ولا أعداداً مستقلة عن الأشياء.
- تحدّث أفلاطون عن عالم المتثل الذي يشتمل على الأفكار الرياضية.
- شدّد ديكارت على أنّ المبادئ الفطريّة موجودة في العقل الإنسانيّ (مبادئ الرياضيات موجودة في العقل بالاستعداد والقابليّة).
- اعتبر غاليليو أنّ الخواصّ الرياضية لا تأتي من العالم بل من عندنا نحن.
- رأى كانط أنّ الرياضيات مفاهيم قبلية موجودة في العقل كمفهوميّ المكان والزمان.
- أضاف ديكارت قائلاً بأنّه إذا افترضنا أنّ المتثلث موجود في الواقع، فهناك عدد لا يُحصى من الأشكال التي لم تقع عليها حواسنا بالمطلق كالأعداد وسائر الأشياء المتعلقة بالحساب والهندسة (الصفّر والكسور واللامتناهي والدوائر الهندسية...)
- يمكن للمتعلّم أن يستعرض بعض الحجج والبراهين التي أكّد من خلالها الفلاسفة العقليون أنّ مبادئ الرياضيات تنبع من العقل.

#### ب- السؤال الثاني: المناقشة (٧ علامات)

كلام تمهيدي (صلة وصل): (٥، ٠) على الرغم من تبنّي كثير من العلماء والفلاسفة موقف العقلانيين من الرياضيات، إلّا أنّه واجه العديد من الانتقادات.

#### نقد الموضوع: (علامة واحدة)

- إنّ ظهور أنظمة رياضيّة لا إقليدية وجّه ضربة قاضية للمذهب العقلانيّ: فلو كان العقل مبرمجاً على المبادئ الرياضية فكيف يمكن له أن يتصوّر مسلمات ومصادر متناقضة، فهل يمكن للعقل أن يناقض نفسه؟
- إذا كانت مبادئ الرياضيات فطريّة في عقل الإنسان فلماذا تأخّر الإنسان آلاف السنين كي يكتشفها؟
- عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح: (٣، ٥ علامة)
- أوليّة التجربة الحسيّة وأسبقيّتها، فالحقيقة ليست مستقلة عن التجربة الحسيّة بل هي تابعة لها ونابعة منها.
- يعتبر جون لوك أنّه لو كانت مبادئ الرياضيات فطريّة فلماذا لا يفهمها الأطفال والبله؟
- يؤكّد جون ستيوارت مل أنّ الإنسان جرّد الدائرة من مشاهدته شكل يؤبؤ العين وجذوع الأشجار والخطّ المستقيم من خطّ الأفق ومسار سقوط الأمطار.
- يشدّد كوندياك على أنّ الإحساس هو مبدأ كلّ معارف الإنسان.
- يعتبر هؤلاء أنّ المفاهيم الرياضية حقائق مستمدّة مباشرة من التجربة الحسيّة ومن الملاحظة.
- يعرض المتعلّم كيف بدأت الرياضيات في الحضارات القديمة لتلبية الحاجات العمليّة للسكان قبل أن تتحوّل إلى علم نظريّ، وكيف بدأ الحساب بالعدّ على الأصابع قبل ظهور النظام العشريّ استناداً إلى عدد أصابع اليد.

#### التوليفة: (١، ٥)

واجهت النظرية العقلية وكذلك النظرية التجريبية في أصل المبادئ الرياضية صعوبات كبيرة، وخاصّة بعد ظهور أنظمة رياضيّة لا إقليدية، حيث أصبح القول بإحدى هاتين النظريّتين شبه مستحيل، وهذا ما دفع إلى الواجهة بموقف جديد تجاوز النظريّتين التقليديّتين وهو الموقف العملائيّ الذي اعتبر أنّ المبادئ الرياضية لا عقليّة ولا تجريبيّة بل هي نتيجة اتّفاق بين الناس على الأخذ بهذه المبادئ لأنّها تساعدهم على تسيير شؤونهم اليوميّة؛ وسبب غلبة نظام اقليدس يعود لبساطته وسهولة استخدامه وعملائيّته في حلّ المشاكل التي تواجه الإنسان.

#### ج- السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)

الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)

#### الدفاع عن الرأي (٢، ٥ علامة)

- تترك حرية الإجابة للمتعلّم شرط جودة العرض والتعليل:
- قد يجيب بنعم، لأنّ مهارات الرياضيات تُعتبر من المهارات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والاستنتاج، فالمشاهدات العينية في المدارس تبيّن كيف أنّ المتعلّمين الذين يمتلكون معدّلات عالية في الرياضيات هم أذكى من غيرهم...

- قد يجيب بلا، لأنّ الذكاء في الرياضيات هو نوع من أنواع الذكاءات المتعدّدة. ولكن هذا الأمر لا يعني أنّ الماهر في الرياضيات ذكيّ اجتماعياً أو حركياً أو أدبياً...
- قد تكون هناك إجابات أخرى.

اللغة: (٥, ٠)

تعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككل ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه